Distr.
GENERAL

A/C.1/34/11
30 November 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والثلاثون
اللجنة الأولى
البند ٤٦ من جدول الأعمال

تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي

رسالة مؤرخة في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ ، موجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لبولندا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل الى سعادتكم ، بناء على تعليمات من حكومتي ، الرسالة الموجهة من ابيل ووجتاتستسيك ، وزير خارجية جمهورية بولندا الشعبية ، فيما يتعلق بالتدابير التي تتخذها بولندا بقصد التنفيذ الشامل لاعلان الأمم المتحدة الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم (القرار ٣٣/٧٣ المؤرخ في ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨) .

وأكون ممتنا اذا تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ونص رسالة وزير خارجيتي الى سعادتكم بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٤٦ من جدول الأعمال .

(توقيع) هـ . جاروستسيك
السفير

79-33574

المرفـــق

رسالة مؤرخة في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ ، موجهة الى الأمين العام من وزير خارجية جمهورية بولندا الشعبية

منذ عام تقريبا ، في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، قامت الجمعية العامة ، اثناء دورتها الثالثة والثلاثين ، باقرار الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم . وترى جمهورية بولندا الشعبية ، التي اقترحت وثيقة الاعلان ، ان اقرار هذه الوثيقة نجاح لجميع القوى التي تعمل دفاعا عن السلم وتأييدا لتعزيز الأمن وتوسيع نطاق التعاون الودي الشامل فيما بين الدول . واننا نفسر بهذه الروح نفسها ذلك التأييد الواسع الذي قدمه أعضاء الأمم المتحدة للاعلان .

وفي رأي بولندا أن أهمية هذه الوثيقة ترجع خاصة الى أنها قد صاغت ، للمرة الأولى على الاطلاق وبالاشتراك الفعّال من جانب ممثلي حكومات الأغلبية الساحقة من جميع دول العالم ، ما لكل أمة ولكل انسان ، بصرف النظر عن العنصر أو المعتقد أو اللغة أو الجنس ، من حق أصيل في العيش في سلم . وفي هذا الصدد ، ترى بولندا أن الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم وثيقة سياسية ذات صلة مباشرة بمفاوضات نزع السلاح التي تجرى على صعد مختلفة . وتلعب المبادرات التي تقدمها بولندا وغيرها من دول المجتمع الاشتراكي الدور المسلم به لها عموما في هذه المناقشات والمفاوضات ، خاصة في الوقت الحالي ، وهو وقت محفوف بنتائج ذات خطورة شديدة .

واذ اشعر حقيقة بالرضا ازاء قبول المجتمع الدولي لاقتراحنا ، فانه لا يمكن ان تفوتني الاشارة في هذا الظرف الى أن الذي دفع الى التقدم به هو ، بوجه خاص ، التجارب المأساوية التي مر بها شعب بولندا أثناء الحرب العالمية الثانية ، التي شهدنا توا الذكرى السنوية الأربعين لنشوبها . ان هذه التجارب والنتائج المستخلصة منها هي بعينها التي أثرت بقوة على تشكيل فكرنا السياسي فيما بعد الحرب ، وهو الفكر المشرّب بتطلع الى تهيئة وتعزيز جو السلم في العالم على أساس يسوده الاقتناع بأنه ينبغي لجميع الدول ، رغم الاختلافات بين النظم السياسية ، أن تسترشد بالرغبة في حفظ السلم .

ويسرنا أن نلاحظ أن لاقرار الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم أصداء على صعيد العالم . فقد أدت أحكامه ومبادئه الى عديد من البيانات والاجتماعات والمناقشات والقرارات . واسمحوا لي أن أشير فقط الى أن الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم هو الذي حدا الدورة ١٠٧ للمجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) على اتخاذ قرار مناسب يشير الى الأعلان اشارة مباشرة ، مؤكدا من جديد مبادئ الاعلان ومناديا بتنفيذها . كذلك فان المشتركين في المؤتمر العام السادس لوكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا

اللاتينية الذى عقد في كيتو ، قد اتخذوا قرارا يقوم على أحكام الاعلان ، فيما يتعلق بحق شعوب المنطقة في العيش في سلم .

وأتشرف بأن أنهي اليكم أن بولندا ، بوصفها صاحبة المبادرة فيما يتعلق بالاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم ، ترى أن من واجبها الذى تحظى به أن تستحدث أنشاة لتنفيذ هذا الاعلان . والهدف الأعلى الذى وضعناه لأنفسنا في هذا الصدد هو تهيئة وتعزيز جو وظروف تتيح لجيلنا وللأجيال القادمة العيش في سلم وتتيح قيام الصداقة والتفاهم المتبادل والتعاون السلمي فيما بين الدول وكذلك تدعم رخاء الأمم في ظروف يسودها السلم . وهذا هو ما نفهمه من العيش في سلم ، وهو الحق الذى تم تجسيده في الاعلان .

ولم تمض سوى أيام قلائل على اقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة لهذا الاعلان ، الا وقد اتخذ برلمان جمهورية بولندا الشعبية قراره هو بشأن هذه الوثيقة . ان البيانات الصحفية واللقاءات الاذاعية والتليفزيونية العديدة من جانب الممثلين القياديين للحياة السياسية والثقافية والعلمية البولندية ، ومناقشات الخبراء ، والمناقشات في أوساط المعلمين والمهنيين والشباب ، تتيح أدلة مقنعة على التزام شعب بولندا بترويج أفكار الاعداد للعيش في سلم وتنفيذ مبادئ الاعلان .

وفي ١٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٩ ، اتخذ مجلس وزراء جمهورية بولندا الشعبية قرارا بشأن تنفيذ بولندا للاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم .

وتعليم الأطفال والشباب واتاحة الدراسة لهم هما من المجالات التي تعتزم بولندا أن تركز فيها جهودها لضمان تنفيذ الاعلان على أتم وجه ممكن . وينص قرار مجلس الوزراء على التأكيد ، بدرجة مطردة الزيادة ، على فكرة الاعداد للعيش في سلم على جميع مستويات النظام المدرسي والتعليمي للبلد . وبناء على ذلك ، فان المناهج الدراسية في التاريخ والعلوم الاجتماعية والجغرافيا والتعليم المدني ، الخ ، ستهتم خاصة بشرح عوامل معينة مثل احترام وتقدير منجزات الأمم الأخرى ، والصلات الراهنة بين الحياة الثقافية في بولندا وبين ثقافات الأمم الأخرى ، الخ . وبوضع ذلك في الاعتبار ، فان هناك ، في جملة أمور ، خططا لمواصلة الأعمال التي شرعت فيها بولندا بالفعل والمتعلقة بتدقيق الكتب الدراسية ، وخاصة في مجالي التاريخ والجغرافيا ، بالتعاون مع السلطات المختصة في البلدان الأخرى ، ولادراج المسائل المتصلة بالاعداد للعيش في سلم في برامج اعداد المعلمين وتحسين مؤهلاتهم ، الخ . أما فيما يتعلق بالتعليم العالي ، فان القرار ينص على أن تنعكس ، بقدر كاف ، مادة الاعلان في كل من النشاط التعليمي فيما بين الطلاب ، وخاصة بالفصول الدراسية والمحاضرات ، وفي البحث العلمي والمنشورات العلمية ، وبصفة رئيسية في مجالي العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية .

ويؤكد قرار المجلس تأكيدا خاصا على الدور الهام للعلم والثقافة في نشر أفكار الاعلان . وحكومة جمهورية بولندا الشعبية على ثقة من أن عمل وصوت العلماء والفنانين البولنديين في دعم الاعلان ، سيصبح جزءا من جهود المثقفين من البلدان الأخرى في جعل أغراض الاعلان ومبادئه في متناول مدارك الجمهور . ويتوخى القرار أيضا زيادة تعزيز ، وتقديم ، تلك المنجزات العلمية والثقافية

التي ستعرض وتنشر ، بطريقتها الفضلى ، مثل الاعلان في مجالات الأدب ، والنحت ، والرسم ، الخ . والباعث المهيمن لقرار مجلس الوزراء في المجالات الأخيرة هو الاقتناع بأنه يمكن للعلماء والمثقفين أن يسهموا على نحو هام ، بامكاناتهم الخلاقة ، في تشكيل العمليات الاجتماعية الاقتصادية اللازمة لضمان التعاون الدولي السلمي ، وان يظهروا ، ويبسطوا للجمهور ، جميع الفوائد التي يمكن للعيش في سلم وللعمل السلمي أن يتيحاها فعلا .

والاعلام هو مجال آخر للعمل . ويؤكد القرار على أهمية وسائط الاعلام الجماهيري في النشر الواسع لفكرة الاعداد للعيش في سلم وفي تعريف الشعب البولندي والرأي العام العالمي بالجهود التي تبذلها بولندا وبلدان أخرى تجاه تنفيذ الاعلان ، بما في ذلك الأنشطة الاعلامية من جانب المؤسسات الصحفية ومؤسسات نشر الكتب المعنية ، وذلك عن طريق نشر بيانات ومقالات وتعليقات تتعلق بتنفيذ الاعلان .

وعلى الساحة الدولية ، ستشترك بولندا بصورة نشطة في جهود كل من الأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو وكذلك في جهود منظمات أخرى دولية مشتركة بين الحكومات وغير مشتركة بين الحكومات من أجل تنفيذ مبادئ وأحكام الاعلان . ومن المخطط له زيادة عدد المدارس البولندية المرتبطة باليونسكو ، وتحسين أدائها لأعمالها واعلام العامة به . وستنظم في بولندا معسكرات سنوية باللغات الأجنبية تابعة لليونسكو .

وستثير بولندا ، في علاقاتها الثنائية ، موضوع الاعلان في محادثاتها ومشاوراتها مع ممثلي حكومات البلدان الأخرى على مختلف الصعد ، من أجل البدء في تعاون ثنائي ملموس. واذ تضع بولندا في اعتبارها الترحيب الايجابي بالاعلان في العالم ، فانها ستتابع الاشارة الى الاعلان في البلاغات الصادرة عن الزيارات الرسمية ، وفي الاعلانات فيما بين الدول ، وفي الاتفاقات وفي الوثائق الدولية الأخرى ، وخاصة في اطار تعزيز الجهود الهادفة الى الانفراج ونزع السلاح . وبعبارة أخرى ، فان نية بولندا منعقدة على القيام ، بهذه الروح ، ببدء تعاون ملموس ثنائي ومتعدد الأطراف في الميادين المشار اليها في الاعلان ، ولاسيما في الانشطة السياسية والاعلامية والدراسية والثقافية والأنشطة الأخرى ذات الصلة ، وعلى اقامة قنوات لهذا التعاون .

ومن رأينا انه يمكن للتنظيمات السياسية والمدنية والمهنية والنسائية والشبابية أن تلعب دورا هاما في تنفيذ أحكام الاعلان . ويمكن لهذه التنظيمات أن تبدأ في اجراء دراسات عن محتويات الاعلان ونشر فكرة اعداد المجتمعات للعيش في سلم في البيئات المحلية لكل منها وفي الاتصالات الثنائية والمتعددة الأطراف مع التنظيمات المناظرة لها في البلدان الأخرى .

لقد وصفت باختصار لسعادتكم الأنشطة والخطط البولندية الجارية الخاصة بالمستقبل فيما يتعلق بتنفيذ الاعلان الخاص باعداد المجتمعات للعيش في سلم . وأعتقد باخلاص انها ستكون موضع ترحيب ، مع الاهتمام ، وموضع استجابة ايجابية من جانب الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ، وان سعادتكم ستتلقونها بالفهم والتأييد .

وتفضلوا ، ياسيادة الأمين العام ، بقبول فائق احترامي مصحوبا بمشاعر التقدير العميق من جانبي لأعمالكم في ميدان احياء المثل العليا للأمم المتحدة .

(التوقيع) اميل ووجتاستسيك
وزير الخارجية